

## زمن البكاء

اماه .. وهل كانت للحزن قدم ؟

تأتيني قرينتنا بعيون متعبة سودا ..  
بجبال حاملة جردا ،  
بدروب تلهث فيها الريح ،  
بعبير الفسفاط الازرق ،  
بشذى النعناع بأنفاس تنهدها اعراف الشيخ  
تأتيني قرينتنا .. وانا مطرق  
أهدابي اتعبها التلويح  
آه يا امي .. القرية سجن مفلق

لكني يا امي وانا في هذا السجن الرسم  
أتوسد حبك في قلبي .. يا طلا ينضح من اعماق الشمس  
ياغيمة دفاء ورديه ..  
يا اجمل اغنية صحراويه  
يا احلى من زغرودة عرس  
سفني ما زالت بعدك لم ترس على مرقاً  
فبحار القرية .. قبر الحريه ..  
فانوس مرافئها مطفاً

سأتيه .. أتيه .. أتيه  
وغدا سأعود بحفنة ملح  
وبجرح عمقه الاعياء ومات غريباً فيه  
أمي .. وسترحل قرينتنا في هذا الجرح .

سويلمي بوجمعة

الرحلة كانت اطول من عمري  
والليل الرابض ، يا امي ، عند الشرفه  
يترصديني ..  
وصدى اصوات خلفه  
تتوعديني ..  
الارض تدور ولكني .. سأغيّر دورتها  
وسأغرق أمواج البحر ..

أمي .. وانا في عتمة ايامي اذرعها  
أمي .. وانا وجه مفقود ..  
أمي .. وكؤوس بكر اجرعها  
أمي .. سأعود ..

القرية نادتنني - اماه - شوارعها  
وعيون حبيباتي .. ورموش سود  
واغان ما زالت - اماه - توقعها  
في منجمنا المعطاء .. زنود  
اماه سآني بالاشواق اوزعها  
وبحزمة آمال .. ووعود  
وساحمل وردة حب لك في قلبي .. ازرعها  
آه ما احلى - يا امي - ان نزرع في الحوش ورود  
سأعود لنافذي الصغرى في الدار واشرعها  
سأعود .. أعود .. أعود

قلبي نافورة احزان والم  
قلبي شبك اغلقه الفقدان  
قلبي في الليل محطة قافلة الاحزان